

تاج العروس من جواهر القاموس

قَرَعَ الحَجَّ ونصَّ الحديث عن عمر B ه : قَرَعَ حَجَّكُمْ . أي خَلَّتْ أَيَّامُهُ من الناس كما في الصحاح وفي حديث آخر : قَرَعَ أَهْلُ المَسْجِدِ حين أُصِيبَ أَهْلُ الذَّهْرَوَانِ . أي قَلَّ أَهْلُهُ كما يَقْرَعُ الرَّأْسُ إِذَا قَلَّ شَعْرُهُ . القَرَعُ ككَتِفٍ : مَن لا ينام . القَرَعُ : الفاسدُ من الأطفارِ يقال : رجلٌ قَرَعٌ وطُفْرٌ قَرَعٌ . والأَقْرَعَانُ : الأَقْرَعُ بن حابِس بن عِقالِ المُجاشِعيِّ الدارِمِيُّ التَّميميُّ الصَّحابيُّ B ه وأخوه مَرثَدٌ نقله الجوهريُّ وأنشدَ للفرَزْدَقِ :
فإنَّكَ واجِدٌ دوني صَعُوداً ... جَرائِمَ الأَقارِعِ والحُتَّاتِ يَريدُ : الحُتَّاتِ بن يَزِيدِ المُجاشِعيِّ واسمُهُ بِشْرٌ . وأَلْفٌ أَقْرَعٌ أي تامٌّ يقال : سُمِّتُ إِلَيْكَ أَلْفًا أَقْرَعًا من الخيلِ وغيرِها أي تامًّا وهو نعتٌ لكلِّ أَلْفٍ كما أنَّهُ هُنَيدَةُ اسمٌ لكلِّ مائةٍ كما في الصحاح قال الشاعر :
قتلنا لو أنَّ القتلَ يشفي صدورنا ... بتدمر ألفاً من قضاة أقرعا وقال آخر :

ولو طلائوني بالعقوق أتيتهم ... بألفٍ أؤدِّيه إلى القومِ أقرعا وسيأتي في ألف . ومكانٌ أَقْرَعٌ وتُرْسٌ أَقْرَعٌ أي صُلبٌ ج : قُرْعٌ بالضمُّ ظاهرُهُ أنَّهُ جمعٌ لهما وليس كذلك بل الصوابُ أنَّهُ جمعُ الأَقْرَعِ للمكانِ : الأَقارِعِ وشاهدُهُ قولُ ذي الرُّمَّةِ :

كسا الأكمَ بهُمى غَضَّةً حبشيَّةً ... تُوَّاماً ونُقْعانَ الطُّهُورِ الأَقارِعِ
وشاهدُ القُرْعِ - جمعُ الأَقْرَعِ للتُّرْسِ - قولُ الشاعر :

فلمَّا فَنى ما في الكنائِنِ ضاربوا ... إلى القُرْعِ من جلدِ الهِجانِ المُجَوِّبِ
أي ضاربوا بأيديهم إلى التَّرسِ لِمَّا فَنَيْتَ سَهامُهُم وفَنى بمعنى فَنَى في لغةِ طَيِّبٍ ثمَّ رأيتُ في قولِ الراعي ما يشهدُ أنَّهُ الأَقْرَعُ للمكانِ يُجمَعُ أيضاً على القُرْعِ وهو :

رَعَيْنَ الحَمَصَ حَمَصَ خُنَاصِرَاتٍ ... بما في القُرْعِ مِن سَبَلِ الغَوادي وعُودِ
أَقْرَعٌ إِذا قُرِعَ من لِحائِهِ . وقِدْحٌ أَقْرَعٌ : حُكٌّ بالحِصَى حتى يَدَتِ
سَفاسِقُهُ أي طرائقُهُ وهو في كلِّ منهما مَجازٌ . والأَقْرَعُ : السيفُ الجيِّدُ
الحديدُ نقله الصاغانيُّ وهو مَجازٌ . الأَقْرَعُ من الحَيَّاتِ : المُتَمَعِّطُ شَعْرُ
رأسِهِ . وهو مَجازٌ يقال : شُجاعٌ أَقْرَعٌ وإنَّما سُمِّيَ به لكثرةِ سُمِّهِ كما في

العُباب زادَ غيرُهُ : وطُولَ عُمُرِهِ . وفي الصحاح : والحَيَّةُ الأَقْرَعُ إنَّما
يَتَمَعَّطُ شَعْرُ رَأْسِهِ - زعموا - لجمعه السُّمَّ - فيه . من المَجاز : رِياضُ قُرْعُ
بالضمَّ : أي بلا كِلابٍ ويقال : أصحَّتِ الرِياضُ قُرْعاً إذا جَرَّ دَتُّها المواشي فلم
تتركُ فيها شيئاً من الكِلابِ . والقَرْعاءُ : موضعٌ وقال الأزهريُّ : مَنهَلٌ بطريقِ
مَكَّةَ شرِّفَها □ تعالى بين القادسيَّةِ والعقبةِ والعُدَيِّبِ . القَرْعاءُ : رَوْضَةٌ
رَعَّتْها الماشيَّةُ والجمعُ : القُرْعُ بالضمُّ وهو مَجازٌ . القَرْعاءُ : الشديدةُ من
شَدائدِ الدهرِ هي الداهيةُ كالقارعةِ والجمعُ : القَوارعُ يقال : أنزلَ □ به
قَرْعاً وقارِعَةً ومُقَرِّعَةً وأنزلَ □ به بَيضاءَ ومَيِّدِيضَةً هي المُصيبةُ
التي لا تدعُ مالاً ولا غيرَه . القَرْعاءُ : ساحةُ الدارِ وأعلى الطريقِ . والذي في الصحاح
: القارِعَةُ : الشديدةُ وهي الداهيةُ وقارِعَةُ الدارِ : ساحتُها وقارِعَةُ الطريقِ :
أعلاه انتهى . أمَّا الشديدةُ فإنَّها تُطلقُ على القارِعَةِ وعلى القَرْعاءِ كما في
العُباب وكذلك الداهيةُ وساحةُ الدارِ وأمَّا أعلى الطريقِ فإنَّه يُطلقُ على القارِعَةِ
فقط وفي الحديث : " نَهَى عن الصلاةِ على قارِعَةِ الطريقِ " هي وَسَطُهُ وقيل : أعلاه
والمُرادُ هنا نَفْسُ الطريقِ ووَجْهُهُ . القَرْعاءُ : الفاسِدةُ من الأصابعِ نقله
الصاغانيُّ . والقارِعَةُ : النازِلَةُ الشديدةُ تنزِلُ بأمرٍ عظيمٍ ولذلك قيل ليومِ
القِيامةِ : القارِعَةُ ومنه قولُه تعالى : " القارِعَةُ ما القارِعَةُ . وما أدراكَ ما
القارِعَةُ " وقال رُؤْبَةُ : .
" وخافَ صَدْعَ القارِعَاتِ الكُدَّهِه .